[48] يالقوم من اناس رذل * جمع الجمع لاهل الحرمين ثم ساروا وتواصوا كلهم * باجتياحي لرضاء الملحدين (1) لم يخافوا الله في سفك دمي * لعبيدالله نسل الكافرين وابن سعد قد رماني عنوة * بجنود كوكوف الهاطلين لا لشئ كان مني قبل ذا * غير فخري بضياء النيرين بعلي الخير من بعد النبي * والنبي القرشي الوالدين خيرة الله من الخلق أبي * ثم امي فأنا ابن الخيرين فضة قد خلصت من ذهب * فأنا الفضة وابن الذهبين من له جد كجدي في الورى * أو كشيخي فأنا ابن العلمين فاطم الزهراء امي وأبي * قاصم الكفر ببدر وحنين عبد الله غلاما يافعا * وقريش يعبدون الوثنين يعبدون اللات والعزى معا * وعلي كان صلى القبلتين فأبي شمس وامي قمر * فأنا الكوكب وابن القمرين وله في يوم احد وقعة * شفت الغل بفض العسكرين ثم في الاحزاب والفتح معا * كان فيها حتف أهل الفيلقين في سبيل الله ماذا صنعت * امة السوء معا بالعترين عترة البر النبي المصطفى * وعلي الورد يوم الجحفلين (2) ثم وقف عليه السلام قبالة القوم وسيفه مصلت في يده آئسا من الحياة، عازما على الموت

---

(1) في كشف الغمة " للرضا بالملحدين " (2) قال في كشف الغمة ج 2 ص 200: من كلامه المنثور قطعة نقلها صاحب كتاب الفتوح، وأنه عليه السلام لما أحاط به جموع ابن زياد، وقتلوا من قتلوا من أصحابه، ومنعوهم الماء كان له ولد صغير فجاءه سهم منهم فقتله، فرمله الحسين (ع) وحفر له بسيفه وصلى عليه ودفنه وقال: ثم ذكر الاشعار، وذكرها ابن شهراشوب ج 4 ص 79. وفيه زيادة سينقلها المصنف